

لغتنا الجميلة

محمد قاعود الشربيني

في اللغة العربية

2023م



الموضوع الثاني : قرآن الفجر

الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

تذكر الكاتب ليلة من ليالي رمضان قضاها مع أبيه في المسجد ، ووصف أجواء العبادة والاعتكاف وترتيل القرآن الكريم فاستحضر الكاتب لحظات طفولته حيث كان يذهب إلى المسجد ليؤدي صلاة الفجر ويستمتع إلى القرآن الكريم مرتلاً ، وقد تأثر الكاتب بأجواء تلك المرحلة من حياته وما لها من أثر إيجابي على شخصية الإنسان حينما يكبر وتأثير ذلك على نفسيته ومستقبله .

مناقشة الأهداف المشتركة & و الخاصة *

1

* **يبين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص، مستدلاً .**

(وسمعنا القرآن غصًا طريًا كأول ما نزل به الوحي ، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم ؛ وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه... كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته : يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة ، و يضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة ، يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس ، وتتردد في المكان وفي القلب ، و يتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي)
* ما المقصود بـ " قرآن الفجر " كما فهمت من النص السابق ؟

ج : ما يسبق إقامة صلاة الفجر من تلاوة للقرآن وقد اعتاد المسلمون في مساجدهم أن يقرأ القارئ آيات من القرآن قبل إقامة صلاة الفجر و يستمع الحاضرون في المسجد لتلاوته في خشوع وإنصات و هذا يدخل (في باب فضل انتظار الصلاة)
& استدل من النص السابق على المعنى التالي :

(الاتصال بكتاب الله يحيي القلب، ويبث الإيمان ، ويطمئن النفس .)

وسمعنا القرآن غصًا طريًا كأول ما نزل به الوحي ، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم ؛ وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه

(كنت في العاشرة من سني ، وقد جمعت القرآن كله حفظاً وجودته بأحكام القراءة ، ونحن يومئذ في مدينة دمنهور: عاصمة البحيرة وكان أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم ، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان ؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم ، فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)...

* يوضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب، وتأثيرها فيه .

كان للبيئة التي نشأ فيها الرافعي أثر عظيم في حياته و طريقه الأدبي وضح ذلك نشأ (مصطفى صادق الرافعي) نشأة دينية علمية أدبية؛ إذ حفظ القرآن وهو دون العاشرة، ثم أخذ عن أبيه علماً كثيراً في الفقه والحديث والأصول وغيرها من العلوم الدينية. ومن خلال هذه البنية الثقافية نستطيع أن نتلمس المؤثرات في أسلوبه ولغته :

- فأول ذلك كتاب الله عز وجل وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- وثاني هذه المؤثرات ما حفظه من تراث العرب، وبيان فصائحهم
- وثمة مؤثر ثالث هو قراءته الواسعة في شتى فنون الثقافة الإسلامية

وتأثيرها فيه : جعل الكاتب القرآن الذي حفظه وسمعه في صغره منهجاً لحياته في كبره فأصبح قادراً على : الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة و مواجهة الأزمات والمواقف بصبر وجلد.

& استدل من النص على المعنى التالي :

(الاعتكاف يطهر النفس و يسمو بها إلى خالقها)

ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان ؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم ، فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق.

& ضغ خطأ تحت المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

(كنت في العاشرة من سني ، وقد جمعت القرآن كله حفظاً وجودته بأحكام القراءة)

العبارة السابقة تدل على ملمح من ملامح شخصية الكاتب هو :

- النبوغ وقوة الذاكرة.
- التدين والإصلاح وتحمل المسؤولية.
- الصفاء الروحي .
- طاعة الوالدين

* وضع مشاهد الاعتكاف، مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها.

| عامل الصفاء الروحي فيه | مشهد الاعتكاف |
|---|--|
| انشغال القلب بالذكر والعبادة | المكوث بالمسجد والتفرغ للعبادة . |
| الراحة النفسية التي تبعثها الصلاة . | أداء الصلوات في جماعة . |
| القرب من الله تعالى بالدعاء والرجاء والشعور بالسكينة والاطمئنان والخشوع | القيام و قراءة القرآن الكريم ومعايشة معانيه . |
| هجر الدنيا ومعانيها الزائلة والانشغال بما هو حقيقي باق | الانقطاع عن الدنيا و التأمل والتدبر في الكون والدنيا الزائلة . |

* يبين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم.

(وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر، وأقبل هو على قراءته ؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور "اللهم لك الحمد... إلى آخر الدعاء)

* يبين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم.

تؤثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم ويتضح ذلك من خلال الموضوع ، فقد كان الأب قدوة طيبة لابنه في حرصه على العبادة والاعتكاف في رمضان و عمق إيمانه و حبه للمسجد وتعلقه به و محبته الاستماع للقرآن ، وقد تأثر الابن (الكاتب) بتلك السلوكيات فقلد أباه في الاعتكاف فبات في المسجد، وامتنل لتوجيهات أبيه في السحور والوضوء، وارتسمت في نفسه سلوكيات أبيه من قراءة القرآن و الدعاء.

* يبين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه، مستدلاً

(وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه ...، وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد، وبطل باطلها ، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضية.)

* بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب ، مستدلاً.

| أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب | الدليل |
|---|---|
| - الاتصال بكتاب الله يحيي القلب، ويبث الإيمان ، ويطمئن النفس . - الشعور بالسعادة في القرب من الله. | " كأن القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه " سمعنا القرآن غصاً طرياً كأول ما نزل به الوحي |

* بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في سلوك الكاتب ، مستدلاً.

(أما الطفل الذي كان في يومئذ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد ، فانا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، وأنا في كل ضائقة أخضع لها الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله)

| أثر الاستماع لقرآن الفجر في سلوك الكاتب | الدليل |
|---|---|
| تحول القرآن الذي سمعه الكاتب في صغره إلى منهج حياة في كبره فأصبح قادراً على : - الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. - مواجهة الأزمات والمواقف بصبر وجلد. | فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، و في كل ضائقة أخضع لهذا الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله ..) |

* يبين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة

| الكلمات المتضادة | استخدام هذه المتضادات في سياقها يكشف عن : |
|--|---|
| وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد | أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء |
| فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد من المنظور على غير المنظور | أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده المنظور وغير المنظور |
| (قوة الرقة ، رقة القوة) ، (الفرح ، الحزن) | الأثر النفسي العظيم على من يقرأ القرآن أو يستمع إليه قدرة قارئ القرآن على التحكم في نغمات صوته وترتيبه وترجمة معان القرآن الكريم مشاعر ظاهرة في سامعيه. |
| (آخر الظلام بأول الضوء) ، (ليتضر من يبس) ، (و يرق من غلظة) | الأثر النفسي العظيم لانبثاق الفجر على نفس المؤمن ملامح ظهور الفجر من الليل جميلاً يبعث في النهار الجمال و الروعة وفي النفس السكينة و الهدوء |

* - يوضح ملامح مشهد رسمه الكاتب، مبينا دلالاته .

| الملح | دلالاته |
|--|---|
| " كنت في العاشرة من سنّي ، وقد جمعت القرآن كلّ حفظا وجودته بأحكام القراءة . | النشأة والتربية تتضح معالمها منذ الصغر |
| (كان أبي يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق) | الاعتكاف يزكي النفس و يرقبها |
| فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة مخبوءة ... تتكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد ، فتعتريه حالة روحانية . | أجواء المسجد قبيل صلاة الفجر تمنح الإنسان الاطمئنان وهدوء النفس |
| وسمعنا القرآن غصّا طريا كأول ما نزل به الوحي | السعادة الحقيقية مع كتاب الله في تدبر دلالاته ومعانيه . |
| (أما الطفل الذي كان فيّ يومئذ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيئ فيه من بعد ، فانا في كل حالة أخضع لهذا الصوت : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) ، وأن في كل ضائقة أخشع لها الصوت (واصبر وما صبرك إلا بالله ..) | تحول القرآن الذي نسمعه في صغره إلى منهج حياة في الكبر . |

& استخلص ملحا من ملامح شخصية الكاتب، مستدلا عليه . .

| الاستدلال | ملح الشخصية |
|--|---|
| حفظه للقرآن الكريم منذ طفولته و ارتباطه بالعبادات مثل الاعتكاف وإدراكه لها منذ طفولته | متدين محب للقرآن ويتخذه منهجاً وسلوكاً . |
| "كنت في العاشرة من سنّي ، وقد جمعت القرآن كلّهُ حفظاً وجودته بأحكام القراءة " | النبوغ وقوة الذاكرة. النزعة الإسلامية المبكرة |
| "أما الطفل الذي كان فيّ يومئذٍ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيئ فيه من بعد " | التدين والإصلاح وتحمل المسؤولية. |
| "وكان القلب وهو يتلقى القرآن كقلب الشجرة يتناول الماء و يكسوها منه". | الصفاء الروحي |
| امتلأ الكاتب لتوجيهات أبيه في السحور والوضوء، وارتسمت في نفسه سلوكيات أبيه من قراءة القرآن و الدعاء. | طاعة الوالد والافتداء به |

& استخلص سمة من سمات أسلوب الكاتب، مستدلا عليها .

| الاستدلال | سمات أسلوب الكاتب |
|---|-----------------------------------|
| " وذهبت ليلة فبثت عند أبي في المسجد....." | استخدام الأسلوب القصصي الشائق |
| - سمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي | جزالة اللفظ وقوة العبارة |
| - وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب | دقة الوصف وبراعة التصوير والخيال. |
| - القناديل معلقة كالنجوم في مناطها | |
| - وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد (طباق) | المحسنات البديعية غير المتكلفة |
| - عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء (مقابلة) | |

1- وضح مترادف الكلمات التالية (وفق معناها السياقي في النص)

| الكلمة | مترادفها |
|---|--|
| <input type="checkbox"/> أقبل الناس <u>ينتابون</u> المسجد | <input type="checkbox"/> يقصدون |
| <input type="checkbox"/> وقد <u>استبهمت</u> الأشياء | <input type="checkbox"/> استغلقت |
| <input type="checkbox"/> <u>فيرفض</u> عليها بمثل الندى | <input type="checkbox"/> يسيل ويتفرق |
| <input type="checkbox"/> فتعريه حالة روحانية <u>يستكين</u> فيها | <input type="checkbox"/> تهدأ - تطمئن |
| <input type="checkbox"/> هادئاً و <u>ادعاً</u> راجعاً إلى نفسه | <input type="checkbox"/> هادئ ، مُطمئن |
| <input type="checkbox"/> انبعث صوت غرد <u>رخيم</u> | <input type="checkbox"/> لين وعذب |
| <input type="checkbox"/> كالحزن <u>اعتراه</u> الفرح | <input type="checkbox"/> أصابه - ناله |
| <input type="checkbox"/> فإذا هو <u>يتلألاً</u> في روحه | <input type="checkbox"/> ينير - يلمع |

2 - المفرد والجمع :

| المفرد | جوف | الدنيا | شعلة | الأفق | القمر |
|--------|-------|--------|------|--------|--------|
| الجمع | أجواف | الدنا | شعل | الآفاق | القُمر |

3 - التصريف : استخدم تصريفاً من جذر كلمة (أثر) في جملة تامة من إنشائك .

- الإيثار صفة المؤمن .
- الأثرة صفة مذمومة .
- نتعلم من الأقوال المأثورة .
- مازال أثر القرآن باقياً في نفس الكاتب .
- للكلام الطيب تأثيراً كبيراً في نفس الطفل .
- استمعت إلى خطيب مؤثر حديثه .

4 - ضبط البنية : اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي : (كَلَّ - كُلَّ)

- كُلَّ الطلاب مهذبون .
- كَلَّ ساعدي بسبب العمل الشاق .
- كَلَّ بصري بسبب كثرة القراءة .
- هذا ولدٌ كَلَّ .
- كُلَّ اطعام الصحي .
- كَلَّ الأمور إلى ربك .
- (جميع)
- (تعب)
- (ضعف)
- ضعيف .
- (الأمر من أكل)
- اعتمد (الأمر من وكل)

5 - المعنى السياقي :

بيِّن معنى الفعل (بَرَحَ) في كل جملة مما يلي :

- بَرَحَ المَكَانَ مُنْذُ سَاعَةٍ .
- ما بَرَحَ يَفْرَأُ في كِتَابِهِ .
- بَرَحَ الخَفَاءُ .
- بَرِحَتْ الرَّهْبَةُ من صدور المجاهدين .
- غادره ، فارَّقه
- ظلَّ ، مازالَ
- وَضَحَ الأمر
- زالت

ثالثاً : التذوق الفني : (من الأساليب الإنشائية : الأمر)

الأمر : طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام . وله أربع صيغ هي :

1- استخرج مما يلي أسلوب أمر ، مبيناً صيغته :

- | | |
|--|----------------------------|
| 1- " قال تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " . | فعل الأمر |
| 2- " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق " | مضارع مقرون بلام الأمر |
| 3- حي على الصلاة . | اسم فعل الأمر |
| 5- "وبالوالدين إحسانا " | المصدر النائب عن فعل الأمر |

2- ميّز بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي

الأمر الحقيقي : طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام .

الأمر المجازي : قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال .

ومن هذه المعاني: (الدعاء - النصح - التمني - الإباحة - التعجيز - التخيير)

□ تدريبات : اكتب أمام كل أسلوب نوعه (أمر حقيقي . أمر مجازي)

| نوعه | الأسلوب |
|------|---|
| | قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ |
| | فانهض إلى سهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلا عالي القلل |
| | قوله تعالى: وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا |
| | وعش إمّا قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد |

3- حدد الغرض البلاغي للأمر في كل مما يلي :

❖ **الدعاء :** يكون الطلب صادراً عن الأدنى مكانة ويخاطب به الأعلى مكانة

❶ قوله تعالى : (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ)

الطلب في الآية الكريمة صادر عن الأدنى (المؤمنين) ، والمخاطب به (الأعلى) ربُّ العزة سبحانه لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي وهو دعاء بالعتفو والرحمة .

❷ وقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة الحمداني :

أَزَلْ حَسَدَ الْحُسَايدِ عَنِّي بِكِبَتِهِمْ فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدَا

الطلب في البيت السابق صادر عن الأدنى (الشاعر) إلى ملكه الذي هو أعلى منزلة لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي : هو دعاء بالعتو .

❖ **النصح والإرشاد :** كل طلب يتضمن معنى النصيحة لمن يوجه إليه الطلب

❶ قال حكيم لابنه : يَا بُنَيَّ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ، وَكُنْ مِنْ خِيَارِهِمْ عَلَى حَذَرٍ .

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالحكيم يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي : هو النصح والإرشاد .

❷ قال الشاعر : شَاوِرْ سَوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ ... يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالشاعر يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي هو النصح والإرشاد

❸ ومن الأمر الذي غرضه النصح ما ورد في الأبيات التي قالها :

قال الشاعر محمود سامي البارودي :

| | |
|--|---|
| فَأَنْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُغْتَلِيَا | فَالْبَازُ لَمْ يَأُو إِلَّا عَالِي الْقُلَلِ |
| وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ تَسْلَمُ فَرَبُّ فَتَى | أَلْقَى بِهِ الْأَمْنُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْوَجَلِ |
| وَأَخْشِ النَّمِيمَةَ وَاعْلَمْ أَنَّ قَائِلَهَا | يُضْلِيكَ مِنْ حَرِّهَا نَارًا بِلا شُعَلِ |

❖ **الإباحة :** وتكون حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذناً له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك.

❧ مثل قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ).

المخاطب قد أبيح له فعل الشيء وتركه على السواء ، فالأمر بالأكل والشرب في ليل رمضان ليس على سبيل الوجوب بل على سبيل الإباحة

قول أبي فراس معاتباً سيف الدولة من قصيدة بعث بها إليه وهو أسير في بلاد الروم:

فَقُلْ ما شئتَ فيّ فلي لسانٌ مليءٌ بالثناءِ عليكِ رطبٌ

وعاملني بإنصافٍ وظلمٍ تَجِدُنِي في الجَمِيعِ كَمَا تَحِبُّ

فأبو فراس يبيح لابن عمه أن يقول فيه ما يشاء إن خيراً أو شراً ، ويبيح له أن يعامله بما يشاء فلن تغير عليه في جميع الأحوال .

❖ **التخيير :** يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها

قول بشار بن برد : فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

فالمخاطب هنا مخير بين أن يعيش وحيداً أو أن يقبل أخاه بما فيه من عيوب فليس هناك إنسان بلا عيب فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر: التخيير

3- و عِشْ إما قرينَ أخٍ وفيّ أمينِ الغيبِ أو عِشْ الواحدِ

في المثال الثاني المخاطب هنا مخير بين أن يعيش مع صديق وفي أو يعيش وحيداً ، فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر (التخيير)

❖ **التعجيز :** وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهاراً لعجزه وضعفه وعدم قدرته .

قوله تعالى : (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

فليس المراد طلب إثباتهم بسورة من مثل القرآن الكريم لأنه محال عليهم أن يأتوا بسورة من نوعه، وإنما المراد هو تحديهم وإظهار عجزهم.

قال الشاعر : أروني بخيلاً طال عُمرًا ببُخله ... وهاتوا كريماً مات من كثرة البذل

فطلب الشاعر أن يريه بخيلاً أطل البخل عمره ، أو كريماً أماته كثرة عطاياه إنما جاء تعجيزاً للمخاطب ومن الأمر الذي خرج إلى التعجيز قول الطغرائي:

حب السلامة يثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض، أو سلماً في الجو فاعتزل

فلا يمكن لإنسان أن يتخذ يعتزل الناس فيتخذ نفقا في الأرض، أو سلماً في الجو وإنما جاء الطلب هنا لتعجيز المخاطب الذي يحب الركون إلى الكسل ويخشى اقتحام الحياة.

❖ **التمني :** وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً غير

مطموع في نيله، ويتأكد ذلك إذا كان المخاطب به غير عاقل .

قال عنتره : يا دَارَ عَبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي ... وَعَمِي صَبَاحاً دَارَ عَبْلَةٍ وَاسْلَمِي

فعنتره يطلب إلى دار عبلة أن تتكلم ، وهو يعلم أن الدار يستحيل أن تتكلم ، لذا فالأمر

(تكلمي : للتمني)

وقال أبو العلاء : فيا موت زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ دَمِيمَةٌ ... وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

فأبو العلاء فيطلب من الموت أن يزوره رغبة في التخلص من الحياة التي يراها دميمة ،

وهو يعلم أن الموت يستحيل أن يقدم عليه قبل مواعده ، لذا فالأمر (زُرْ : للتمني)

تدريب : ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

1- قال تعالى : (.... أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

الغرض البلاغي (للأمر) :

| | | | |
|--------|---------------------------------------|------------------------------------|--------|
| التمني | التعجيز | النصح | الدعاء |
| | أَلَا تَبْكِيَانِ لِيَصْخِرَ النَّدَى | 2- أَعَيْنِي جوداً وَلَا تَجْمُدَا | |

الغرض البلاغي (للأمر) :

| | | | |
|--------|----------------------------|------------------------------|--------|
| التمني | التحسر | النصح | الدعاء |
| | وارغب بنفسك عن ردى اللذات. | 4- واخفض جناحك إن منحت إمارة | |

الغرض البلاغي (للأمر) :

| | | | |
|--------|----------------------------|-----------------------------------|--------|
| التمني | التحسر | النصح | الدعاء |
| | إذا ما هفا حتى يظل أخاً لك | 5- رويدَ الذي محضته الودَّ صافياً | |

الغرض البلاغي (للأمر) :

| | | | |
|--------|------------------------|-------------------------------|--------|
| التمني | التحسر | النصح | الدعاء |
| | ملامي فليس يغني الملام | 6- يا نديمي من سرنديب كفاً عن | |

الغرض البلاغي (للأمر) :

| | | | |
|--------|--------|-------|--------|
| التمني | التحسر | النصح | الدعاء |
|--------|--------|-------|--------|

صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً معبراً عن غرض بلاغي محدد.

1. أسلوب أمر غرضه النصح : قال الأب ناصحاً ابنه : لتجتهد في دروسك .
2. أسلوب أمر غرضه الإباحة : قال المعلم للطالب : اجلس حيث تريد .
3. أسلوب أمر غرضه التخيير : لتختَر الدراسة التي تحبها الطب أو الهندسة .
4. أسلوب أمر غرضه التعجيز : فلتأتِ بالشمس من المغرب بدلاً من المشرق .
5. أسلوب أمر غرضه الدعاء : اللهم اغفر لي ذنوبي كلها

التذوق الفني : قرآن الفجر

يبين من خلال النصوص المقررة أثر الصور الفنية والمحسّنات البديعية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر

بين أثر الصور الفنية التالية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر:

| الصورة | |
|---|--|
| ويضطرب اضطراب روحانياً كالحنّ اعتراه الفرح | شبه اضطراب من يقرأ القرآن ويستمتع إليه باضطراب الحزين حينما يصيبه الفرح ويبرز الأثر النفسي العظيم على من يقرأه أو يستمتع إليه . |
| " كأن القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه " | شبه الكاتب قلب المؤمن في تلقيه لآيات الذكر الحكيم فيزداد إيماناً ونوراً بقلب الشجرة حينما تصيبه الماء فيكسو الشجرة والصورة تبرز الأثر العظيم للقرآن الكريم على قلوب المؤمنين |
| وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب | شبه ارتعاش تلك السرج بارتعاشه المحب حينما يخطر في قلبه محبوبه ، ويدل ذلك على شدة تأثير الشاعر بالجو الإيماني الذي يعايشه الكاتب |
| القناديل معلقة كالنجوم في مناطها | شبه القناديل المعلقة في المسجد بالنجوم في أماكنها في السماء ، ليبرز جمال المسجد |
| سمعنا القرآن غضا طريا | شبه القرآن في حلاوة تأثير على قلب المؤمن بشيء غرض طري . |
| سمعنا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي | شبه حلاوة وطلاوة القرآن الذي استمع إليه الكاتب من القارئ بحلاوة وطلاوة القرآن حين نزوله في بداية الوحي . |
| وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل | شبه النفس في طهارتها بالزهرة الجميلة التي بللها الطل ، ويبرز أثر الجو الإيماني في نفس المؤمن |

| المحسن | نوعه وفائدته |
|---|---|
| - وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد | - طباق إيجاب يبرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء |
| - فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد من المنظور على غير المنظور | - طباق سلب يبرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده المنظور وغير المنظور |
| - ويضطرب اضطراب روحانياً كالحنّ اعتراه الفرح | - طباق إيجاب يبرز الأثر النفسي العظيم على من يقرأه أو يستمتع إليه . |
| - عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء | - مقابلة يبرز الأثر النفسي العظيم لانبثاق الفجر على نفس المؤمن |

مثال: دخل المعلم مبتسماً .

مبتسماً هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ؟ ستكون الإجابة أنه دخل مبتسماً، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال

يأتي صاحب الحال :

❖ صاحب الحال :

الاسم الذي وصفته الحال و بينت

هيئته و يجب أن يكون معرفة.

و قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها

واحد مثل :

مضي الطالب مسرعاً فرحاً نشيظاً

1. فاعلاً : جرى الماء صافياً .

صاحب الحال : الماء ، الحال : صافياً .

2. نائباً للفاعل : قال تعالى : « وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا »

صاحب الحال : الإنسان ، الحال : ضَعِيفًا .

3. مفعولاً به : لا تلبس الثوب ممزقاً

صاحب الحال : الثوب ، الحال : ممزقاً .

4. مبتدأ : أَخُوكَ خَطِيباً قُدُوتِي

صاحب الحال : أَخُوكَ ، الحال : خَطِيباً .

5. خبراً : هَذَا كِتَابُكَ مَشْرُوحاً .

صاحب الحال : كِتَابُكَ ، الحال : مَشْرُوحاً .

6. مضافاً إليه : إْحْرَصْ عَلَى أَكْلِ الْفَاكِهَةِ غَضَّةً .

صاحب الحال: الْفَاكِهَةِ ، الحال : غَضَّةً .

7. اسماً مجروراً بحرف الجر : مَرَرْتُ بِالمَسْجِدِ مُضَاءً .

صاحب الحال : المَسْجِدِ . الحال : مُضَاءً .

أنواع الحال : هناك ثلاثة أنواع للحال وهي الحال المفرد والحال الجملة والحال شبه الجملة

مثال: أؤدي الصلاة نشيطاً (نشيطاً : حال منصوب

وعلامة النصب الفتحة الظاهرة ، وصاحب الحال

ضمير مستتر تقديره أنا)

– جلس الطلاب في الفصل منصتين

(منصتين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع،

وصاحب الحال كلمة الطلاب)

– عادت الطالبات إلى المنزل مسرورات

(مسرورات: حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة

لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال كلمة الطالبات)

ثانياً: الحال الجملة

يتكون الحال الجملة من جملة سواء كانت اسمية أو فعلية

1- حال الجملة الاسمية :

– عاد الطلاب وهم مسرورون

(وهم مسرورون: جملة اسمية في محل نصب حال)

2- حال جملة فعلية :

– أعجبت بالمعلم يشرح الدرس

(يشرح الدرس: جملة فعلية في محل نصب حال)

ثالثاً: حال شبه الجملة :

ويتكون حال شبه الجملة من جار ومجرور أو ظرف

1- الظرف : شاهدت الإمام فوق المنبر (فوق: ظرف مكان منصوب في محل نصب حال)

2- الجار والمجرور : سرنى المعلمون بالمدرسة (بالمدرسة: جار ومجرور في محل نصب حال)

أولاً: الحال المفرد: وهو أن يكون

الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو

مثنى أو جمع، ويكون الحال المفرد دائماً نكرة

منصوبة وصاحب الحال معرفة .

يعرب الحال دائماً منصوباً وعلامات

نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفرد أو جمع

تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر

سالم، ويُنصب بالكسرة بدلاً عن الفتحة إذا كان

جمع مؤنث سالم.

جملة الحال تأتي بعد معرفة على

أن تسبقها جملة فعلية تامة

عاد الطلاب وهم مسرورون

عاد الطلاب (جملة فعلية تامة)

(وهم مسرورون) جملة اسمية في محل نصب

لأنها جاءت بعد معرفة الطلاب

وهذا معنى قولنا : الجمل بعد المعارف أحوال

إذا كان الحال جملة، وجب أن تحتوي على ضمير

يربطها بصاحب الحال أو تسبق بواو (واو الحال)

*** حَوِّلْ الحال المفردة إلى حال جملة فيما يلي ، مغيّراً ما يلزم .

| الحال المفردة | الحال الجملة |
|-----------------------------|--|
| رجع القائد <u>منتصراً</u> | رجع القائد وهو <u>منتصرٌ</u> (حال جملة اسمية) |
| | رجع القائد وقد <u>انتصر</u> (حال جملة فعلية) |
| وقفت متأملاً خلق الله تعالى | |
| سجد المصلي خاشع الجوارح لله | |

*** حَوِّلْ الحال الجملة إلى حال مفردة فيما يلي ، مغيّراً ما يلزم .

| الحال المفردة | الحال الجملة |
|--|-------------------------------|
| عاد المعلمان إلى عملهما <u>فرحانٍ</u> | عاد المعلمان إلى عملهما فرحين |
| جلست أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة. | |
| حفظت القرآن وأنا صغير | |

1 - اقرأ ما يأتي ، ثم استخرج الحال ، وبين نوعها :

((لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ جعل يبحث عن قصره ، فعلم أنه لا يسكن قصرا ، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته ، حتى وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب ، ورأى الخليفة العظيم راقدا على الرمل أمام البيت فهاله ذلك ووقف أمامه خاشعا ، وقال عبارته المشهورة : عدلت - يا عمر - فأمنت فمنت . وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة :

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعية عطلا وهو راعيها
رآه مستغرقا في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها
فهان في عينيه ما كان يكبره من الأكاسر والدنيا بأيديها

| نوعها | الحال |
|----------------|-----------------|
| حال جملة | يريد |
| شبه جملة | كبيوت |
| مفردة | راقدا |
| حال شبه جملة | أمام البيت |
| شبه جملة | على الرمل |
| مفردة | خاشعا |
| حال شبه جملة | بين الرعية |
| حال مفردة | عطلا |
| حال جملة اسمية | وهو راعيها |
| حال مفردة | مستغرقا |
| حال جملة اسمية | والدنيا بأيديها |

الهدف الثاني : اضبط الحال في العبارة الآتية مبينا السبب :

" تُقْبِلُ المعلمةُ الأمانةَ على عملها نشيطة ، واثقة بربها ، مخلصه لطلابها ؛ وقد رضى الله عنها لأنها تؤدي حصتها خالية من أي تقصير ، ويقبل عليها الطالبات مسرورات ، وإذا طَلَبَتْ إليها إحداهن نَصِيحَةً أَدَّتْهَا إليها مُغْتَبِطَةً مسرورة . "

| الحال | الضبط | السبب |
|-------|-------|--|
| نشيطة | نشيطة | حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مفرد |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

الهدف الثالث : حدّد جملة الحال فيما يلي مبينا محلها من الإعراب .

| النص | الحال | محلها الإعرابي |
|---|-------|---------------------------|
| أعجبتُ بالمعلمة تخلص في عملها | تخلص | جملة فعلية في محل نصب حال |
| {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ} | | |
| { فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ } قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { | | |
| قوله تعالى: {وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ}. | | |
| قوله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ} | | |

الهدف الرابع :

** حدّد الأخطاء النحوية في الفقرة التالية ثم قم بتصويبها :

(نظر الشاعر إلى الأطلال متأملٌ ، غير أن تأمله لسور الكويت دعاه للتذكر ، فلم يزل يتذكر السور محلقٌ مثل الهلال، والبحر يربط طرفيه ، ويخاطب الشاعر السور: لقد كنت أيها السور أعلى شيء عندنا و الآن يراك الناس عائقٌ للإعمار ، و يقف العقل أمام صخورك متفكّرٌ ليعود إلى الماضي وكأنني أستمع للرجال متعبون من مشقة البناء

الصواب : (..... ، ، ،)

الهدف الخامس : يصوغ تعبيراً يتضمن حالاً مشروطة صياغة سليمة .

*** صغ ما يلي في جمل مفيدة على أن تقع حالاً :

| الكلمة | الجملة |
|-------------|--|
| فرحون | رجع الغائبون إلى الوطن فرحين _____ (حالاً مفردة) |
| يثق | (حالاً جملة فعلية) |
| وهو ضاحك | (حالاً جملة اسمية) |
| فوق الأغصان | (حالاً شبه جملة) |
| في الفصل | (حالاً شبه جملة) |

⊖ أكمل بما هو مطلوبٌ أمام كلِّ جُملةٍ مما يأتي :

- مالك ؟ (حال مفردة)
- وقف المعلم الدرس ، فأصغى الطلاب (حال جملة فعلية - اسمية)
- شاهدت الطلاب معلمهم . (حال شبه جملة)
- استقبل الطالب العام الدراسي (حال جملة اسمية)
- عادت الطالبات من المدرسة (حال جملة فعلية)
- انطلقت الطائرتان السماء. (حال شبه جملة)



ما المقصود بالتعليق ؟

التعليق عبارة

عن إبداء الرأي

في موضوع ما بالقبول

أو الرفض مع توضيح أسباب القبول

أو أسباب الرفض لهذا الموضوع.



ما أهم عناصر كتابة التعليق ؟

- تحديد القضية أو الفكرة المراد التعليق عليها.
- عرض القضية في بداية التعليق بشكل مفصل.
- تحديد الموقف الشخصي لك تجاه هذه القضية.
- تدعيم موقفك برأيك بأدلة ملموسة وحقيقية.
- الاستعانة ببعض الشواهد القرآنية أو النبوية أو الأدبية أو العلمية في توضيح الفكرة.

طغت وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا اليومية ، ودخلت في أدق تفاصيلها ، فانحرفت عن الغاية التي من أجلها وجدت ، وأصبحت خطراً يهدد النسيج الاجتماعي ، وينذر بعواقب وخيمة .

اكتب تعليقاً تبرز فيه سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي ، مبيناً رأيك في تلك القضية ، و مراعيًا الأسس الفنية للتعليق، وسلامة اللغة ، وجودة الأسلوب ، وعلامات الترقيم ، وذلك في حدود خمسة وعشرين سطراً .